ارنب ابيض (م ح ( + صوت مدوي ( م ط ) ــــــــــــــــــــــــــ> خوف ( س ط )

ارنب (م ش ( ــــــــــــــــــــــــــ> خوف ( س ش)

العوامل المؤثرة في التعلم الشرطي :

1. تؤثر العوامل الخارجية على التعلم الشرطي فقد تتكون مثيرات شرطية أخرى غير تلك المثيرات التي نريدها ولذلك يجب ان يتم استبعادها وتحديدها كما فعل بافلوف عندما قام بتبطين الغرفة التي اجرى فيها التجربة .
2. يؤثر التكرار على حدوث الاستجابة وبالتالي حدوث التعلم ولذلك يعد التكرار شرطاً اساسياً لحدوث التعلم ولكن يجب الا يزيد هذا التكرار عن الحد المطلوب لكي لا يؤدي الى الملل والاشباع .
3. وجد ان التكرار والممارسة الموزعة أفضل من الممارسة المركزة .
4. يكون التعلم أفضل وأحسن اذا جاء المثير الطبيعي بعد المثير الشرطي اي تقديم الجرس ومن ثم الطعام أفضل مما لو قدمنا الطعام وبعده قدمنا الجرس .
5. يجب ان يكون هناك دافعية للتعلم حتى تحدث الاستجابة ويحدث التعلم ، ففي تجربة بافلوف وجب ان يكون الكلب في حالة جوع حتى يتفاعل ويستجيب ولو افترضنا بان الكلب كان في حالة اشباع فهل ستحدث نفس النتيجة ؟
6. تتاثر الكائنات الحية بالفروق الفردية فبعض الكلاب في تجربة بافلوف كان يلزمها 10 محاولات حتى يحدث الاقتران والاشراط ، بينما البعض الاخر كان يلزمها 15 محاولة على الاقل حتى يحدث التعلم .

التطبيقات التربوية لنظرية الاشتراط الكلاسيكي

تقوم هذه النظرية على فكرة ان المثيرات المحايدة تصبح قادرة على احداث سلوك معين لدى الفرد او الكائن الحي كنتيجة لاقترانها بالمثيرات الطبيعية التعزيزية منها والمنفرة . ومن هنا فانها تؤكد على مبأا الاقتران وتكرار الاقتران ، ولما كان سلوك الانسان متعدداً ومتنوعاً ويمتاز بتعدد متغيراته وعوامله ، فانه من الصعب تفسير كافة السلوك الانساني وفقاً لهذا المبأا , أضف الى ذلك ان بافلوف أغفل العمليات الوسيطية أو المثيرات الوسيطية وعمليات الادراك التي تتوسط بين المثيرات والاستجابات وهذا ماجعل النظرية تقتصر على جوانب محددة من السلوك الانساني ويمكن تلخيص بعض استخداماتها فيما يلي :

1. تشكيل العادات الحميدة والاتجاهات نحو الاشياء والمواضيع من خلال اقتران هذه الاشياء بأنشطة محببة أومثيرات تعزيزية ، وكذلك تشكيل وتقوية بعض الأنماط السلوكية الاجتماعية والأكاديمية من خلال إقرانها بالمعززات .
2. محو بعض العادات السلوكية من خلال إقران هذه العادات بمثيرات منفرة . مثلاً الأم قد تلجأ الى دهن حلمة ثديها بمادة مُرة او لاذعة لاطفاء سلوك الرضاعة عند الطفل .
3. تعليم بعض المهمات التعليمية من خلال استخدام مبادئ التعميم والتمييز ، كتعلم الحروف والارقام والاسماء والاشكال .
4. تنمية بعض جوانب السلوك اللغوي المتعلق بالتعرف على الاشياء وتسميتها وكذلك الكلام لدى الاطفال ، ويتمثل ذلك من خلال إقران اللفظ بالصورة ، أو إقران اللفظ او الكلام بمعزز .
5. علاج المخاوف المرضية من خلال ازالة الرابطة بين مثير الخوف واستجابة الخوف ، ويتم ذلك من خلال استخدام اجراءات ازالة فرط الحساسية التدريجي لاستجابة الخوف .